

# القديس جوفاني أنطونيو فارينا يرافقنا في

شهر آذار 2025

5 أربعاء الرماد، بداية الصوم الاربعيني

المصالحة - ضبط الذات



## تعليق قصير

يدعونا القديس فارينا إلى الشعور بعظمة وقوة رحمة الله، التي تكشف عن محبته اللامحدودة لنا كأبنائه. فرحمة الله تتجاوز توقعاتنا وحساباتنا، وقد قادت، في تاريخ الخلاص، العديد من الرجال والنساء إلى القداسة، رغم أن مسيرتهم كانت بعيدة عن طريق الله. كما يدعونا القديس إلى أن نكون حساسين لنداءات الرب، التي تصل إلينا غالبًا من خلال إلهام داخلي، أو كلمة أخوية تُقال لنا، أو تصحيح مُحب من شخص قريب منا.

## مواقف تذكارية عن حياته

كان المطران فارينا رجلَ علم وثقافة، بليغًا في حديثه، يتمتع بأسلوب لبق وأخلاق راقية، وحضور مهيب. كان شخصًا يفرض الاحترام، لكنه في الوقت ذاته يكسب القلوب؛ إذ كان يتمتع بشخصية قوية وحازمة، وبالوقت عينه شخصية مُحبة ومُتسامحة. كان شعاره في الحياة: الحزم واللطف. ولهذا السبب تمكن من تجاوز العديد من العقبات.

(سيباستيانو رومور، عن تحليل شخصية القديس)

## من كتاباته

"رحمة الله واسعة إلى درجة تعجز الكلمات عن وصفها، وتعجز الأفكار عن رسم ملامحها. الرحمة لا تتخلى عنا، بل ترافقنا بنظرتها، وتحذرننا من خلال الشعور بالندم، ثم تضمنا إليها، وتعانقنا، وتنتصر علينا." "تتجسد رحمة الله بوضوح في الصورة الإنجيلية لأبٍ يراقب الأفق منتظرًا عودة ابنه الضال، وعندما يراه من بعيد يندفع نحوه ليضمه إلى صدره."